

لقي سبعة من الثوار الليبيين على الاقل مصرعهم وأصيب 49 آخرون بجروح، اليوم الأحد، في معارك بين الثوار والقوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي في جبال البربر جنوب غرب طرابلس.

وتستخدم القوات الحكومية المنتشرة على بعد بضعة كيلومترات فقط من شرق الزنتان التي يسيطر عليها الثوار حاليا، سلاح المدفعية وخصوصا صواريخ من نوع جراد وكاتيوشا إضافة إلى صواريخ مضادة للدبابات من نوع ميلان.

واتسمت المعارك بالعنف الشديد. وقد تم تدمير سيارة للثوار على متنها اربعة اشخاص بصاروخ ميلان في قرية ريانة، بحسب وكالة فرانس برس.

وهذه البلدة المنقسمة بين مؤيد ومعارض للقذافي، تقع على بعد 12 كلم من الزنتان وتشكل احدى الجبهات الثلاث التي يتنازعها المقاتلون.

وشن الثوار الذين باتوا على ما يبدو يسيطرون على منطقة شمال يفرن، هجمات في الايام الاخيرة للوصول بين مواقعهم، وحصلت جراء ذلك اشتباكات في محيط يفرن وقلعة. الا انه لا يزال من الصعب خرق جيوب مقاومة القوات الموالية لان الاخيرة تختبىء حتى داخل القرى.

وتدك القوات الموالية للقذافي الزنتان بصواريخ جراد من موقع يبعد 17 كلم عن المكان ويشكل هدف الثوار. وسجل من جهة أخرى تحليق لطائرات الحلف الاطلسي لكن لم تحصل أي عملية قصف منذ أيام عدة، بحسب الثوار. وبدت المنطقة شرق الزنتان، وتحديدًا في بلدتي يفرن وقلعة، مجرد اطلال: انقاض في الشوارع الخالية من سكانها ومناطق مدنية مدمرة ومساكن منهوبة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com